Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امسك (بك) من نقرة العنق ، ومع أن الكلب هرّ مهدداً ، إلا أنه جرّه جانباً ووضع سول ليكس محله . لم يحب الكلب العجوز ذلك . وبين بوضوح أنه يخشى (بك) . كان فرانسوا عنيداً متعنتاً ، ولكن عندما أدار ظهره ، كان (بك) قد حل ثانية محل سول ليكس ، الذي لم يكن قط غير راغب في الانصراف . غضب فرانسوا ، فصرخ :

– الآن ، بحق الله ، سأعالجك! » ، وعاد وفي يده هراوة ثقيلة .

تذكر (بك) الرجل ذا البلوزة الحمراء ، فتراجع ببطء ، كما أنه لم يحاول أن يهجم عندما جيء بسول ليكس مرة أخرى إلى أمام . ولكنه أخذ يدور حوله خارج مدى الهراوة بالضبط ، هازاً بمرارة وغضب ، وفيما كان يدور راح يراقب الهراوة كما لو ليتخلص منها أو يرميها فرانسوا ، لأنه كان قد صار عاقلاً فيما يتعلق بالهراوة .

ذهب السائق ليعالج شؤونه ، ثم نادى (بك) ، عندما استعد ، ليضعه في مكانه القديم أمام ديف . تراجع (بك) خطوتين أو ثلاثاً . لاحقه فرانسوا ، مما جعله يتراجع أكثر . بعد وقت قصير من هذا ، رمى فرانسوا الهراوة جانباً ، معتقداً أن (بك) كان يخشى علقة . ولكن (بك) كان في تمرد صريح ، كان يريد – لا أن يتخلص من ضرب الهراوة ، بل – أن يحصل على القيادة . كانت له بفعل الحق . كان قد استحقها بجدارة ، وما كان ليرضى بأقل منها .

اشترك بيرو . وجعلاه يركض بينهما ساعة تقريباً . رميا هراوات عليه . راوغ متخلصاً . شتماه ، وشتما آباءه وأمهاته من قبل ، وكل نسله الذي سيأتي بعده حتى أبعد جيل ، وكل شعرة على جسده وقطرة دم في عروقه ، فكان يرد على الشتيمة بالهرير ويبقى بعيداً عن منالهما . لم يحاول أن يهرب ، بل كان يتراجع حوله وحول المخيم ، معلناً بشكل مكشوف أنه ، عندما تتحقق رغبته ، سيعود ويصير صالحاً .